اي من تعاطى الطب ولم يسبق له تجربة (فهو ضامن) لمن طبه بالدية على عاقلته ان مات بسببه لتهوره بالإقدام
على ما يقتل بغير معرفة وما من سبق له بذلك تجارب وهو حقيقة الصواب وان اخطأ فهو بذل الجهد الصناعي
أو قصور الصناعة فضمن ذلك لا يكون ملوما

١٩٧٢ من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت
خطوتاه احداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة م عن أبي هريرة
ثم مشى) في رواية مشى (الى بيت من بيوت الله) أي المساجد (ليقضي) اي ليؤدي والمراد
به الأداء مع الجماعة لو شاء انه عليه الصلاة والسلام اليه في حديث آخر والقضاء يستعمل في الأداء
ايضا حقيقة كما قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض (فريضة من فرائض الله)
وفيه اشعار بأن نفلها يستحب ان يصلى في بيته (كانت خطوتاه) وفي رواية كانت خطوته تثنية
خطوة وهي بضم الخاء ما بين قدم الماشي وبفتحها فعل الماشي وهنا مفتوحة الخاء لأن المراد هنا
فعل الماشي (احداها) وفي رواية احدها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة) وفي هذا
الحديث اشارة الى ان هذا الجزاء للماشي لا للراكب قاله ابن ملك

١٩٧٣ من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان طب عن شرحبيل بن السمط
(بعمان) موضع عند البحرين اي فليلزم التجارة فيها فانها كثيرة الربح

١٩٧٤ من تعلق شيئا وكل اليه حم ت ك عن عبد الله بن عكيم
اي من علق عليه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب نفعا او تدفع
ضرا (وكل اليه) اي وكل الله شفاءه الى ذلك الشيء فلا ينفع

١٩٧٥ من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني ه عن عقبة بن عامر
(الرمي) بالسهام (عصاني) قال المناوي لأنه حصل له اهلية الدفاع عن الدين ونكاية العدو
فتعين عليه القيام بالجهاد فاذا اهمل حتى جهله فقد فرط في القيام بما تعين عليه فيأثم
وفي رواية مسلم فليس منا اي ليس على طريقتنا ولا سنتنا كما قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية ومن غشنا فليس منا وهو ذم بليغ

١٩٧٦ من تعلم علما لغير الله فليتبوأ مقعده من النار ت عن ابن عمر
لغير الله) من نحو جاه وطلب دنيا (فليتبوأ مقعده من النار) اي فليتخذ لنفسه نزلا فيها
المنازل فيه ولفظ رواية الترمذي (من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ
مقعده من النار

١٩٧٧ من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار خ عن أنس

قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي
كذبا) قال القسطلاني عام في جميع انواع الكذب لانه لا فرق في سياقه الشرط كما لا فرق في سياقه النفي في افادة
العموم والمختار ان الكذب عدم مطابقة الخبر للواقع ولا يشترط في كونه كذبا التعمد والحديث
يشهد له لدلالته على انقسام الكذب الى متعمد وغيره (فليتبوأ مقعده من النار) فأفاد انس
ان توقيه من التحديث لم يكن للامتناع من اصل التحديث لامره بالتبليغ وانما هو لخوف الاكثار المفضي الى الخطأ

١٩٧٨ من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته خ عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه
من تعار) من الليل قال ابن الملك هذا من جوامع الكلم لانه يقال تعار من الليل
اذا استيقظ من نومه مع صوت وهذه اليقظة تكون مع كلام غالبا فأحب النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكون ذلك الكلام تسبيحا وتهليلا ولا يوجد ذلك الا ممن
استأنس بالذكر (ولا قوة الا بالله) معناه لا انفكاك عن المعصية ولا قوة على
الطاعة الا بمعونة الله (او دعا) بدعاء آخر (استجيب) هذا الجزاء مترتب
على الشرط المذكور والمراد به الاستجابة اليقينية (قبلت صلاته) فرضا كانت او نافلة

١٩٧٩ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا م عن ابي هريرة
الوضوء) قال ابن الملك الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به وبالضم
غسل الاعضاء المخصوصة واحسان الوضوء الاتيان بمراعاة فرائضه وسننه وآدابه
ثم اتى الجمعة فاستمع) اي الخطبة (وانصت) اي سكت (وزيادة ثلاثة ايام) هذا عطف
على الموصول بتقدير المضاف اي غفر له ذنوب ثلاثة ايام زائدة (لغا) اي
مال عن الصواب وفيه دلالة على ان غير المس من انواع العبث نهي عنه ايضا
واشارة الى ان اقبال القلب والجوارح ينبغي ان يكون على الخطبة

١٩٨٠ من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت
اظفاره م عن عثمان رضي الله عنه
خطاياه) قال ابن الملك المراد بها الصغائر وخروجها مجاز عن غفرانها لانها ليست
بأجسام (من جسده) من جميع بدنه (حتى تخرج من تحت اظفاره) وهذا تأكيد
لدفع وهم من يتوهم ان المراد من جسده ما يصيبه الوضوء ويدل له ما روي انه عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University